

**السند :**

لَيْسَ الشَّبَابُ فِي حَاجَةٍ إِلَى مَنْ يُوجِّهُهُ . فَالْقُوَى الهائلة التي يَرْخُرُ بِهَا كِيَانُهُ هي الكفيلة بتوجيهه في السبيل المُعدّ له . وإنّما حاجة الشَّبَابِ إلى مَنْ يَحْمِيهِ مِنْ مُوجِّهٍ الذين يُحاولون أن يَكْمُوا فَاهُ وَيُكْبِلُوا يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ وَيَسْكَبُوا المَاءَ البارد على الحماسة المتأججة في صدره . وَيَزْرَعُوا الدُّعْرَ والخُنُوعَ في فكره وقلبه ، أولئك الذين يَعِيشُونَ في قلقٍ دائمٍ مِنْ ثُورَةِ الشَّبَابِ على ما رثَ مِنْ تقاليد وما بليَ مِنْ أساليب ولذلك ما انْصَكُوا (يقيمون السُدُودَ) في وجه تَفْتَحِ الشَّبَابِ وانطلاقه . [وإنْ نحنُ جعلنا أصابعنا في آذاننا وأمسكنا على الشَّبَابِ حُرِّيَةَ الإفصاح عما في نفسه مِنْ قُوَى فقد ارتكبنا في حقّه إثمًا مبینًا وذنبًا عظيمًا .]

شبابنا هو الثروة التي أين منها ذهبنا الأسود والأصفر وكل ما تنتج أرضنا من ثمار وحبوب ؟ هذه للنفاذ والبوار وتلك للبقاء والأزدهار . وحرّينا بنا (أن نَسْتَمِرَّ هذه الثروة إلى أقصى حد ونوليها من عنايتنا أضعاف ما نوليها الدوالي في كرومنا والسنابل في حقولنا ولا نقضي عليها بما نفرضه على الشَّبَابِ مِنْ قِيُودٍ بل نطلق له حُرِّيَةَ القولِ وحُرِّيَةَ العملِ إذْ نحنُ شئنا أن ننعمر بمواهبه وبركاته وأن نتفادي نكباتٍ آخر نتيجة غضباته وثواراته .

ولا يقولنَّ قائلٌ : (إنّ تلك الحُرِّيَّةَ قد تُؤدِّي بنا إلى الفوضى) . فالفوضى هي ما نحنُ فيه . ولنْ يُخرجنا منها أحدٌ إلّا الشَّبَابُ المُجدِّدُ والمتجدِّدُ . ويقيني أن ما في دَمِ شَبَابِنَا مِنْ حرارة وما في عقله مِنْ اتزان وما في قلبه مِنْ إيمانٍ بالعدل والإخاء والحُرِّيَّةِ لكفيلٌ بأنْ يقطع بنا شوطًا بعيدًا نحو عالمٍ ألطفَ جوًّا وأفسحَ أفقًا وأعذبَ صوتًا مِنْ عالمٍ نعيشُ فيه الآن .

والشاعر يقول: إنَّ الشَّبَابَ إذا سَمَا بطموحه (جمل النجوم مواطئ الأقدام)

✍ [عن القراءة التوجيهية - بتصرف .]

الأسئلة :**الجزء الأول: (12 نقطة)****أ . الوضعية الجزئية الأولى (4 نقاط)**

- (1) بيّن أهمّ العوائق التي وضعت في وجه تفتح الشَّبَابِ وانطلاقه . (1ن)
- (2) خصّ الكاتب الشَّبَابَ الطموح الباحث عن الحُرِّيَّةِ بمميزات خاصة . عددها . (1ن)
- (3) اشرح بالمُرادف لفظ (المتأججة) وبالمضاد لفظ (الدُّعْر) . (1ن)

4) لخص مضمون الفقرتين الثانية والثالثة في فكرتين أساسيتين . (1ن)

ب. الوضعية الثانية : (8 نقاط)

1) أعرب تفصيلياً ما تحته خط في النص ، ووظيفياً الجمل الواقعة بين قوسين في النص . (2.5ن)

2) استخرج من النص :

أ - أسلوب استثناء وحدد أركانه . ب - تمييزاً وحدد نوعه . (1ن)

3) اكتسب عروضياً البيت الوارد في النص ، ضع رموزه وتفعيلاته ، سمّ بحره ورويّه ، ثمّ حدّد قافيته . (1ن)

4) بين دلالة حروف العطف في قول الكاتب : " ولا تقضي عليها بما نفرضه على الشباب من قيود بل نطلق له حرية القول وحرية العمل " . (0.5ن)

5) وظّف كلمة " الشباب " في : أ - جملة تشتمل على بدل اشتمال . (0.5ن)

6) تأمل العبارة الواقعة بين معكوفتين في النص ثمّ أجب عما يلي :

أ - برهن أنّ الجملة مركبة ب - ميّز أسلوب الشرط فيها وفصل عناصره . ج - حلّل الصورة البيانية فيها . (1.5ن)

7) في النص اقتباس . وضّحه . (0.5ن)

8) انقُد بالحجج أولئك الذين يضيّقون على الشباب وطموحاتهم ويقفون حجر عثرة في طريق نجاحهم . (0.5ن)

الجزء الثاني : (8 نقاط)

الوضعية الإدماجية الإنتاجية : (8 نقاط)

السياق : كنت جالساً في الحافلة وبجوارك شيخٌ هرمٌ تظهرُ عليه علاماتُ الحزنِ والأسى ، سألتُه قائلاً : مابك يا عمّاه ؟ فردّ عليك : أبكي شبابي وضعفي وقلة حيلتي ...

السند : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اغتنم خمساً قبل خمسٍ ... وشبابك قبل هرمك " .

التعليمية : في فترة لا تقلُّ عن ستّة عشر سطرًا أنقل الحوار الذي دار بينكما موجهًا زملاءك إلى ضرورة استغلال مرحلة الشباب فيما يخدم الإنسان والوطن باعتباركم عماد الأمة ومُستقبلها مَوْظَفًا : عطف بيان وكناية .